



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٤/٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يكتب الى رؤساء أفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية

اسماعيل فهمى سلم امس رسائل الرئيس لتيتو وديستان وويلسون وانديرا غاندى الى سفرائهم في القاهرة

علم مندوب « الأهرام » الدبلوماسى ان الرئيس انور السادات اعد رسائل شخصية الى جميع رؤساء الدول الافريقية الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية، وإلى رؤساء دول أوروبا الشرقية وآسيا . وسوف يبعث الرئيس - فى الرسائل - بشكره لهؤلاء القادة على موقفهم المؤيد للعدل والحق العربى ، ثم يعرض الجهود التى بذلتها وتبذلها مصر من أجل السلام فى الشرق الاوسط وآخرها القرار الخاص بفتح قناة السويس يوم ٥ يونيو القادم ، وقرار مد عمل قوات الطوارئ الدولية فى سيناء ثلاثة شهور أخرى .

وكان السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية قد دعا سفراء يوجوسلافيا وفرنسا والهند وبريطانيا [على التوالى] وسلمهم الرسائل التى كتبها الرئيس السادات الى الرؤساء : تيتو وديستان وانديرا غاندى وهارولد ويلسون . ومعروف ان مصر اقترحت اشراك يوجوسلافيا والهند [ممثلين للدول غير المنحازة] وفرنسا وبريطانيا [ممثلين للعالم الغربى] فى مؤتمر جنيف .

وقد صرح وزير الخارجية بان الهدف من اشراك الدول الاربع هو الاعتماد عن الاستقطاب الذى تمارسه الدولتان العظيمتان سواء فى المنطقة او فى المؤتمرات الدولية ومؤتمر جنيف بالذات. وهذا لا ينفى انه لا يمكن ان يكون هناك أى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط الا بضمان الدولتين العظيمتين وبمشاركتها . اما بالنسبة لانجلترا وفرنسا فان لهادورا هاما بالنسبة للمشكلة سواء من ناحية علاقاتها بدول المنطقة ، او لوزنها الدولى من جهة أخرى ، اما بالنسبة للهند ويوجوسلافيا فان مصر ترى ضرورة وجودها تعبيرا عن دور الدول غير المنحازة التى تمثل قوة سياسية رئيسية فى العالم .

وقد نقلت وكالات الأنباء من لندن ان المسئولين فى الحكومة البريطانية أعلنوا ان حكومة ويلسون ستولى رسالة الرئيس السادات « بعناية بالغة » . وان اتصالات ستجرى على الفور مع المسئولين فى واشنطن والاتحاد السوفيتى والاعضاء الاخرين المقترح اشراكهم فى مؤتمر جنيف لمعرفة موقفهم من اشراك بريطانيا فى المؤتمر قبل الرد على رسالة الرئيس السادات .